

## بيان ممثل جمهورية النمسا

أصحاب السعادة والمعالي،  
رئيس الصندوق،  
المحافظون الموقرون،  
السيدات والسادة،

بالنظر إلى أنه لم يبق سوى سبع سنوات حتى نصل إلى عام 2030، يواجه العالم معركة شاقة لتحقيق الأهداف الطموحة التي وضعناها لأنفسنا لإنهاء الجوع وانعدام الأمن الغذائي وجميع أشكال سوء التغذية للجميع على كوكب الأرض. وقد أدت الأزمات المتفاقمة، بما في ذلك الأثار المستمرة وغير المتكافئة لجائحة كوفيد-19 وتغير المناخ وحرب العدوان في أوكرانيا، التي يشارك فيها بلدان من أكبر البلدان المنتجة في قطاع الزراعة والحبوب الأساسية على مستوى العالم، إلى تفاقم التفاوتات المستمرة وتفاقم وضع الأمن الغذائي للشعوب التي كانت أصلا تكافح أشد الكفاح من أجل إطعام أسرها.

وترسم الأرقام صورة رهيبية - فبعد أن ظلت نسبة الأشخاص المتضررين من الجوع دون تغيير نسبيا منذ عام 2015، قفزت في عام 2020 واستمرت في الارتفاع في عام 2021، لتصل إلى 9.8 في المائة من سكان العالم، مما يعني أن هناك حوالي 828 مليون شخص يعانون من الجوع كل يوم. ويتضرر السكان الريفيون بشكل خاص - فبالرغم من أنهم ينتجون حوالي نصف السعرات الحرارية الغذائية في العالم، غالبا ما يكونون أول من يعاني من الجوع عند حلول الأزمة.

وبينما زادت احتياجات الإغاثة الإنسانية بشكل مطرد في مواجهة الأزمات المستمرة، ظل دعم المانحين للزراعة راكدا عند 4 في المائة فقط من إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية لمدة عقدين على الأقل. وبالتالي، فهذا الوقت هو الأنسب ليكون موضوع مجلس المحافظين في الصندوق لهذا العام: "تسريع العمل لتحقيق الأمن الغذائي".

وقضية الأمن الغذائي في صميم خطة عام 2030. وفي ظل استمرار نمو عدد سكان العالم وتهديد آثار تغير المناخ لأنظمتنا الغذائية بشكل متزايد، أصبح من المهم الآن أكثر من أي وقت مضى أن نتخذ إجراءات لضمان حصول الجميع على الطعام المغذي الذي يحتاجونه للنمو. ومن خلال عزل الكربون في التربة والنباتات وتعزيز التكيف والقدرة على الصمود، تؤدي الزراعة دورا حساسا في العمل المناخي الفعال. ومع ذلك، فصغار المزارعين من البلدان النامية، الذين ينتجون ثلث غذاء العالم، لا يتلقون سوى 1.7 في المائة من التمويل المناخي، حتى وهم مجبرون على مواجهة الجفاف والفيضانات والأعاصير والكوارث الأخرى.

وهناك عدد قليل من المؤسسات في وضع أفضل من الصندوق يمكنها من تحفيز العمل في صلب مكافحة تغير المناخ وضمان الأمن الغذائي للجميع. ومن خلال برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، الذي تفتخر النمسا بدعمه، يضطلع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بدور مهم في توجيه التمويل المناخي الذي تشتد الحاجة إليه لدى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في الخطوط الأمامية لتغير المناخ. وعلاوة على ذلك، يبلي الصندوق بلاء حسنا في تعميم الاعتبارات المناخية في مهمته الأساسية. وللمضي قدما، تشجع النمسا الصندوق بقوة على زيادة طموحه المتعلق بالمناخ بزيادة حصة التمويل المناخي في إطار التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق وبتعبئة تمويل مناخي إضافي لأغراض الزراعة الصغيرة النطاق من خلال برنامجه للقروض والمنح.

## ترجمة مقدمة من الصندوق من باب المجاملة

وتسريع العمل الفعال لتحقيق الأمن الغذائي في مواجهة أزمة المناخ يتطلب منا أن نكون شاملين في جهودنا، وأن نعمل وجها لوجه مع الشعوب التي نستهدف دعمها. وترحب النمسا بشدة بالأهمية التي تُعطى للدور المحوري الذي تؤديه الشعوب الأصلية، وكذلك الشباب، في إنشاء وابتكار نظم غذائية مستدامة في إطار عمل الصندوق بشكل عام وفي مجلس المحافظين لهذا العام بشكل خاص، وتثني على الصندوق لسياسته بشأن الانخراط مع الشعوب الأصلية المُحدثة مؤخرا، واستراتيجيته النموذجية لإدماج منظور الإعاقة.

وأخيرا، في وقت أصبح فيه حشد مصادر تمويل إضافية للزراعة الصغيرة النطاق أمرا لا غنى عنه بشكل متزايد إذا أردنا تحقيق أهداف التنمية المستدامة، تشيد النمسا بحرارة بالصندوق لتأمينه حصة عالية من التمويل المشترك لعمله، كما يتضح في إطار التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

واسمحوا لي أن أنهى بياني بتهنئة الرئيس لاريو على انتخابه مؤخرا رئيسا للصندوق، وبالتعبير عن خالص امتنان النمسا للعمل المهم الذي قام به موظفو الصندوق وإدارته خلال العام الماضي.

وشكرا لكم.